بعد الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة

100 قتيل على الأقل حصيلة فيضانات اليابان وعمليات إنقاذ صعبة

يبذل رجال الانقاذ جهودا كبرى الاثنين للعثور على مفقودين في احياء غمرتها الوحول بالكامل وبين انقاض المنازل في غرب اليابان حيث قتل مئة شخص على الاقل اثر الامطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة.

وامام فداحة الوضع، قرر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بحسب وسائل الاعلام الغاء جولة كانت مرتقبة اعتبارا من الاربعاء الى بلجيكا وفرنسا والسعودية ومصر لاعطاء الاولوية لاعمال اغاثة المنكوبين.

وأوضح المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا خلال مؤتمر صحافي أن 87 من الضحايا المئة أعلنت وفاتهم فيما 13 في حال توقف القلب والجهاز التنفسي، ما يعني أن بلاغ وفاتهم لم يصدر بعد.

وفي مدينة كومانو وقعت انزلاقات تربة هائلة جرفت منازل لم يبق منها سوى أكوام من الأخشاب، بحسب ما أفاد صحافيو وكالة فرانس برس.

وتسعى فرق الإنقاذ للعثور على 12 شخصا ما زالوا مفقودين الاثنين في أحياء غمرتها الوحول بالكامل ودمرت العديد من المنازل فيها.

وقال عسكري «إننا نزيل الحطام بواسطة معدات ثقيلة حيث نستطيع القيام بذلك. كما نزيل ركام منازل دمرت، وإلا لن نتمكن من الوصول إلى أي ناجين قد يكونوا عالقين تحتها».

وفي معظم الاماكن بدأ السكان يدركون حجم الكارثة عند عودتهم الى منازلهم المنكوبة بعد توقف الامطار حيث غمرت المياه احياء بكاملها ومنازل وانهارت طرقات وحصلت انزلاقات تربة.

وفي مدينة كوراشيكي بمديرية اوكاياما «لم يعد اي شخص يطلب المساعدة» من السطوح او شرفات المباني في هذه المدينة كما اعلن احد رجال الانقاذ صباح الاثنين لوكالة فرانس برس.

وقالت متحدثة باسم مكتب ادارة الكوارث في مديرية اوكاياما ان رجال الانقاذ «كانوا يتنقلون بواسطة سفن أمس الأول بسبب حجم الفيضانات، لكن منسوب المياه تراجع تدريجيا واذا وصل المستوى الى انخفاض كاف فيمكن ان يصلوا الى المناطق المنكوبة برا او سيرا على الاقدام».

واضاف «الامطار لا تهطل اليوم لكن علينا البقاء متيقظين من سيول الوحول».

وهذه واحدة من أخطر الكوارث من هذا النوع في السنوات الأخيرة في اليابان، وقد تجاوز عدد الضحايا الحالي حصيلة الانهيارات الأرضية في هيروشيما في عام 2014، التي وصلت إلى 74 قتيلا.

ورفعت حالة الانذار القصوى في كل انحاء بريطانيا الاحد لكن تم الابقاء على تحذير بدرجات اقل.

وقال يوشيهيدي فوجيتاني المسؤول في ادارة الكوارث في هيروشيما لوكالة فرانس برس الاحد ان «عمليات الانقاذ ستستمر ليلا نهارا». واضاف «نتولى الاهتمام بالاشخاص الذين يتم اجلاؤهم ونحاول اصلاح البنى التحتية الحيوية مثل شبكات المياه وتوزيع الغاز». وتابع «نبذل اقصى جهودنا».

وشدد ياسوهي كاجيوارا المسؤول في مصلحة الارصاد الجوية الاحد على انه «وضع غير طبيعي».

وتم نشر حوالى 54 الف عنصر من رجال الاطفاء والشرطة وقوات الدفاع الذاتي على الارض «وهم يبذلون اقصى الجهود لانقاذ ارواح» بحسب ما قال رئيس الوزراء شينزو آبي.

وصدرت اوامر لحوالي خمسة ملايين شخص باخلاء منازلهم لكن لم يكن لديها طابع ملزم.

واضطرت مصانع (باناسونيك وميتسوبيشي موتورز ومازدا) الى وقف انتاجها في المنطقة، وكذلك توقفت خدمات امازون.

وغالبا ما تتعرض اليابان لموجات مطر كبيرة، بالاضافة الى الاعاصير المدمرة التي دائما ما تجتاحها في الصيف.

دمار هائل خلفته الأمطار الغزيرة في اليابان

14 قتيلا بمواجهات في جنوب غرب نيكاراغوا

قُتل 14 شخصا على الأقل الأحد في جنوب غرب نيكاراغوا خلال اشتباكات بين قوات حكومية ومعارضين للرئيس دانيال أورتيغا، في وقت تشهد البلاد موجة احتجاجات للمطالبة برحيل الرئيس الذي رفض طلب المعارضة تقديم موعد الانتخابات.

ودهمت قوات حكومية ولا سيما عناصر من مكافحة الشغب وعناصر شبه عسكريين مدينتَي ديريامبا وجينوتيبي من أجل إزالة حواجز أقامها معارضون.

وقالت رئيسة المركز النيكاراغوي لحقوق الانسان فيلما نونيز لوكالة فرانس برس إن «الأمر كان مرعبًا. هناك 14 قتيلا على الأقل. هذا العدد يشمل عنصرا على الأقل من قوات مكافحة الشغب وعنصرا من القوات شبه العسكرية واثنين من رجال الشرطة».

ودخل رجال مدججون بالأسلحة ويرتدون ثيابا مدنية برفقة الشرطة عند السادسة صباحا إلى هاتين المدينتين في مقاطعة كارازو، حيث دمّروا المتاريس وسط إطلاق للنار، بحسب ما افاد شهود وجمعيات مدافعة عن حقوق الإنسان.

وأضافت نونيز «بدا وكأنه جيش احتلال. لقد اجتاحوا كل المتاريس. هناك قتلى آخرون لا يمكننا التأكد من هوياتهم. هناك عدد كبير من السجناء والجرحى. كارثة».

وقد استُخدمت جرّافات لتفكيك الحواجز وفتح الطريق أمام نحو 350 شاحنة كانت عالقة منذ أكثر من شهر في جينوتيبي على بعد حوالى 40 كم من العاصمة ماناغوا.

ورفض أورتيغا السبت تقديم موعد الانتخابات كما يُطالب المعارضون الذين وصفهم علنًا بأنهم «مجموعة من الانقلابيين».

وقال أورتيغا خلال تظاهرة لمناصريه في ماناغوا «هنا، الدستور يُحدّد القواعد» و«لا يمكن تغيير القواعد بين ليلة وضحاها فقط لأنّ مجموعة من الانقلابيين خطرت لهم (هذه) الفكرة».

وأضاف «إذا أراد الانقلابيون الوصول إلى السلطة، فليسعوا إلى الحصول على أصوات الشعب».

وتابع «عندها، سنرى ما إذا كان الشعب سيعطي تصويته للانقلابيين الذين تسببوا بكثير من الدمار خلال الأسابيع الأخيرة. سيكون هناك وقت للانتخابات. كل شيء في وقته».

وهذا هو الظهور العلني الأول منذ 30 مايو للرئيس النيكاراغوي الذي يواجه موجة احتجاجات قُتل خلالها ما يزيد على 230 شخصا.

ودعت المعارضة إلى إضراب عام في 13 يوليو للمطالبة برحيل أورتيغا.

وتغرق البلاد في دوامة من العنف مع اشتداد حدة القتال في الشارع بين مجموعات شبه عسكرية ومعارضي نظام أورتيغا.

ونفت الحكومة النيكاراغوية أيّ مسؤولية عن العنف الذي تسببت به المجموعات شبه العسكرية التي تتهمها المعارضة بالتحرك المدعوم من السلطات.

وبدأت حركة الاحتجاج، وهي الأعنف التي تشهدها البلاد منذ عقود، في 18 ابريل بإصلاح لنظام الضمان الاجتماعي.

وعلى الرغم من سحب هذا الإصلاح، لم يتراجع الغضب الشعبي بل تفاقم مع قمع الشرطة للمحتجين الذين يستهدفون اورتيغا وزوجته التي تشغل منصب نائب الرئيس.

مقتل 7 من عناصر طالبان شرق أفغانستان

ذكر مسؤولون محليون، أمس الاثنين، أن 7 على الاقل من مسلحي طالبان لقوا حتفهم خلال العمليات التي وقعت في منطقة باتي كوت بإقليم نانجارهار شرق أفغانستان.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية عن المكتب الإعلامي للحكومة الإقليمية القول في بيان له «إن المسلحين قتلوا أثناء العمليات التي جرت خلال الـ24 ساعة الماضية».

وأضاف البيان أن «ثمة 3 جثث على الأقل للمسلحين، تُركت في المنطقة، كما تمت مصادرة بعض الأسلحة والذخيرة».

وفي الوقت نفسه، تم إلقاء القبض على مسلح آخر تابع لطالبان، وينتمي لجماعة «قاري ساجد»، أثناء عملية منفصلة جرت في منطقة سورك رود.

وقالت الحكومة الاقليمية «إنه قد تم اعتقال ثلاثة آخرين على الاقل من المشتبه بهم، خلال عملية منفصلة في منطقة موماند دارا»، مضيفة أنهم اعتقلوا بتهمة وجود صلة بينهم وبين طالبان.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة – والتي تشمل طالبان – على التقرير حتى الآن.

بريطانيا تتعهد تقديم مرتكبي جريمة تسميم البريطانية بغاز «نوفيتشوك» للعدالة

شدد وزير الداخلية البريطاني ساجد جافيد أمس الاثنين على عزم بلاده ملاحقة من تسبب في وفاة البريطانية دون ستورجس بغاز (نوفيتشوك) وتقديمه الى العدالة.

وقال جافيد في بيان صحفي ان الشرطة البريطانية بدأت تحقيقا جنائيا موسعا لمعرفة كيفية وصول غاز (نوفيتشوك) لستورجس وللرجل الاخر والذي يدعى تشارلي راولي في منطقة (امزبوري) والذي مازال يتلقى العلاج بالمستشفى وهو بحالة حرجة.

وكان جافيد طالب روسيا بتقديم تفسيرات حول كيفية وصول هذه المادة الكيميائية الى الاراضي البريطانية مضيفا ان الشرطة تحقق في امكانية وجود صلة بين هجوم (سالزبيري) وحادث (امزبوري).

ويرجح المحققون وفق ما أكده وزير الداخلية ساجد جافيد مؤخرا ان يكون حادث (امزبوري) مرتبطا بشكل مباشر بهجوم (سالزبيري) ضد عميل الاستخبارات الروسية السابق سيرغي سكريبال وابنته مطلع مارس الماضي. يذكر ان الضحيتين نقلا الى المستشفى يوم السبت قبل الماضي في حالة غيبوبة واعتقد الأطباء انهما تعرضا لتسمم نتيجة تعاطي المخدرات لكنه تبين فيما بعد انهما أصيبا بغاز (نوفيتشوك) وتم تحويلهما الى مستشفى (سالزبيري).

إثيوبيا وإريتريا تعلنان انتهاء حالة الحرب بينهما

أعلنت اثيوبيا واريتريا انتهاء حالة الحرب بينهما، وذلك في بيان مشترك وقع الاثنين غداة عقد لقاء تاريخي بين رئيس الحكومة الاثيوبي ابيي احمد والرئيس الاريتري ايسايس افورقي في اسمرة.

واعلن وزير الاعلام الاريتري يماني جبر ميسكيل على «تويتر» نقلا عن «بيان سلام وصداقة مشترك» وقع بين الطرفين، ان «حالة الحرب التي كانت قائمة بين البلدين انتهت. لقد بدأ عصر جديد من السلام والصداقة».

واضاف ان «البلدين سيعملان معا لتشجيع تعاون وثيق في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية».

وتابع ان الاتفاق وقعه رئيس حكومة اثيوبيا ورئيس اريتريا صباح الاثنين في اسمرة.

وبثت محطات التلفزة صور الحفل وظهر فيها الرجلان خلف مكتب خشبي يوقعان الوثيقة.

وياتي ذلك بعدما اعلن افورقي وابيي احمد مساء الاحد خلال مأدبة عشاء عن اعادة فتح السفارات والحدود بينهما بعد عقود من حرب باردة بين البلدين الجارين في القرن الافريقي.

وجاء الاعلان ليتوج اسابيع من تطورات سريعة للتقارب بين البلدين باشرها رئيس الوزراء الاثيوبي وافضت الى زيارته للعاصمة الاريترية ولقائه رئيس البلاد.

والعلاقات بين اثيوبيا واريتريا مقطوعة منذ ان خاض البلدان نزاعا حدوديا استمر من 1998 حتى 2000 واسفر عن سقوط نحو 80 الف قتيل.

قضاء بورما يرفض رد الدعوى بحق صحافيين متهمين بإفشاء أسرار الدولة

رفض القضاء البورمي الاثنين رد الدعوى بحق صحافيين اثنين من وكالة رويترز متهمين بـ«النيل من سر الدولة» لتحقيقهما في مأساة الروهينغا في هذا البلد.

وأعلن القاضي المكلف ملف الصحافيين البورميين الاثنين أنه قرر محاكمتهما «بموجب قانون سر الدولة».

وتتهم الشرطة الصحافيين وا لون (32 عاما) وكياو سو أو (27 عاما) بحيازة وثائق حساسة مسربة تتعلق بالعمليات التي قامت بها قوات الأمن في ولاية راخين (غرب) التي تشهد حملة عسكرية ضد الروهينغا وصفتها الأمم المتحدة بأنها «تطهير إثني».

ووضع الصحافيان قيد الاحتجاز الاحترازي منذ ديسمبر 2017 ووجهت إليهما تهمة النيل من «سر الدولة» وهما يواجهان عقوبة بالسجن لمدة 14 عاما.

وعند تلاوة قرار القاضي أعلن وا لون «لم نرتكب أي خطأ».

وتؤكد رويترز أن الصحافيين كانا يقومان بعملهما وقد دعت المحكمة إلى رد الدعوى.

ونددت منظمات حقوقية ومراقبون أجانب بالتهم الموجهة إليهما باعتبارها هجوما على حرية الصحافة ومسعى لتشديد الرقابة على تغطية أزمة الروهينغا.

ويقول الصحافيان إن الشرطة أوقعت بهما، وهو ما أكده شرطي في شهادته امام المحكمة قائلا إن عناصر من الشرطة تلقوا اوامر للايقاع بالصحافيين.

وكان الصحافيان يحققان في مقتل 10 من مسلمي الروهينغا في قرية اين دين بولاية راخين العام الماضي خلال عملية عسكرية استهدفت مسلحين روهينغا.

واجبرت العمليات العسكرية اكثر من 700 ألف من ابناء هذه الاقلية المحرومين من الجنسية في بورما، على الفرار الى بنغلادش.

أردوغان يبدأ ولاية رئاسية جديدة ويعزز صلاحياته

قتلى وجرحى إثر خروج قطار ركاب عن سكته في تركيا

قُتل 24 شخصا الأحد لدى خروج قطار ركاب عن سكته في منطقة تكيرداغ بشمال غرب تركيا، وفق حصيلة جديدة أعلنها نائب رئيس الوزراء رجب أقداغ الاثنين.

وأفادت وكالة الأناضول نقلا عن أقداغ أن عمليات البحث انتهت صباح الاثنين في القطار المنكوب.

وكان القطار يقل أكثر من 362 راكبا ومتجها من منطقة قابي قوله على الحدود البلغارية، في طريقه الى اسطنبول حين خرجت ست عربات منه عن سكتها.

وذكرت وسائل الإعلام التركية أنه تم نقل 338 شخصا إلى المستشفى بعد الحادث فيما لا يزال 124 شخصا في المستشفى صباح الاثنين بحسب وزير الصحة احمد دميرجان.

وافادت تقارير ان المنطقة المحيطة بموقع الحادث كانت موحلة بسبب الامطار التي هطلت في الاونة الاخيرة وان الارض تحت السكك الحديد قد تكون انهارت بعض الشيء ما تسبب بخروج القطار عن سكته.

وذكر وزير النقل أحمد ارسلان أنه تم الكشف على السكك الحديد في أبريل، بحسب وكالة الأناضول.

وتم ابلاغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي بدأ الاثنين ولاية جديدة من خمس سنوات مع سلطات معززة، بالوضع وقدم تعازيه لعائلات الضحايا بحسب ما اوردت وكالة انباء الاناضول، متعهدا بإجراء تحقيق شامل في «الحادث المأسوي».

وعمدت تركيا في السنوات الماضية الى تحديث شبكة السكك الحديد لديها وبنت خطوطا عدة للقطارات السريعة لجذب المسافرين الذين كانوا يفضلون عموما الطائرات او الحافلات.

وسبق ان تعرضت شبكة القطارات التركية لحوادث في السنوات الماضية ادت الى سقوط قتلى.

من جهة أخرى، يبدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاثنين ولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات بصلاحيات واسعة في ظل نظام رئاسي جديد ندد به منتقدوه باعتباره متسلطا، بعد عامين على محاولة انقلاب هزت حكمه.

وحقق أردوغان (64 عاما) الموجود في السلطة منذ 2003 كرئيس للوزراء أولا ثم كرئيس، انتصارا مريحا منذ الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 24 يونيو، محققا 52,6 في المئة من الاصوات بفارق كبير على منافسيه.

ويؤدي اليمين الدستورية الاثنين الساعة 13,00 ت غ ثم يترأس حفلا في القصر الرئاسي يكرس رسميا الانتقال الى النظام الرئاسي في ضوء تعديل دستوري تم تبنيه اثر استفتاء في ابريل 2017.

وتبدأ هذه الولاية الرئاسية الواسعة الصلاحيات بعد حوالى عامين على محاولة انقلاب عسكري في 15 يوليو 2016، تلتها حملات تطهير واسعة ولا سيما في صفوف القوات المسلحة والشرطة والإدارات الرسمية، وأدت إلى توقيف وإقالة عشرات آلاف الأشخاص.

وطاولت آخر حملة تطهير أعلن عنها الأحد أكثر من 18 ألف شخص معظمهم من الجنود والشرطيين أقيلوا بموجب مرسوم دستوري قدم على أنه الأخير في ظل حال الطوارئ التي أعلنت غداة محاولة الانقلاب.

وقالت أستاذة العلوم السياسية في الجامعة التقنية للشرق الاوسط في انقرة ايسي اياتا إن أردوغان «سيحظى الان بدعم مؤسساتي وقانوني للسيطرة على كل شيء تقريبا».

وسيتم الغاء منصب رئيس الوزراء، فيما سيمسك الرئيس بكامل السلطة التنفيذية وسيكون قادرا على اصدار مراسيم.

كما أنه سيعين ستة من الأعضاء الـ13 في مجلس القضاة والمدعين المكلف تعيين عناصر النظام القضائي وإقالتهم.

وبما ان الرئيس يبقى أيضا على رأس حزبه السياسي، «سيسيطر على نواب حزبه ما يعني انه سيسيطر على كل الفروع التنفيذية والقضائية والتشريعية في البلاد»، على حد قول استاذ العلوم السياسية في جامعة بيلغي في اسطنبول إمري أردوغان.

واضاف ان «نظاما كهذا يوجد مساحة واسعة من الفرص (...) ليحكم الرئيس البلاد بمفرده».

وخلال الانتخابات التشريعية التي تزامنت مع الاقتراع الرئاسي، فاز حزب العدالة والتنمية (اسلامي محافظ) بزعامة أردوغان بـ295 مقعدا من اصل 600 فيما حصل حليفه الحزب القومي على 49 مقعدا، ما يعني ان الحزب الحاكم لا يتمتع بالغالبية بمفرده وعليه ان يعول على تأييد حليفه للسيطرة على البرلمان.

لكن اياتا حذر بأنه «مع الوقت، يمكن للحزب القومي ان يعيد النظر في موقفه ويقدم مطالب» مثل مناصب حكومية وتنازلات ووظائف.

ويخشى العديد من الخبراء أن يؤدي التحالف القسري مع الحزب القومي الى سياسة متشددة من جانب أردوغان، وخصوصا حول القضية الكردية.

وبعد ان يؤدي اليمين، يعرض أردوغان حكومته الجديدة التي يتوقع ان تضم 16 وزارة مقابل 26 في الحكومة الحالية من دون احتساب رئيس الوزراء.

وهذا يعني دمج وزارات عدة مثل وزارة الشؤون الاوروبية التي ستصبح جزءا من وزارة الخارجية.

وستستعين الرئاسة ايضا بـ«لجان» ومكاتب مخصصة لمختلف القطاعات، لكن تفاصيل صلاحياتها ليست معروفة بعد.

وفي رده على انتقادات المعارضة لصلاحياته الرئاسية الموسعة، يردد أردوغان ان هذا النظام يوفر الفاعلية المطلوبة لخوض التحديات التي تواجه تركيا. والتحدي الاكبر هو الازمة الاقتصادية مع ارتفاع نسبة التضخم وتدهور قيمة العملة وعجز كبير في الحسابات العامة رغم نمو متين.

أقارب الضحايا من مكان حادث القطار